

نشرة أخبار سوريا - الثوار يوجهون ضربة قاسية للنظام ويدمرون مطار "بلي" بما فيه بريف السويداء، وميلشيات النظام تتکبد خسائر إضافية شرق درعا -

(2017-6-16)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 يونيو 2017 م

المشاهدات : 6417



#### عناصر المادة

البيانات والمواقف الثورية:

الوضع الميداني والعسكري:

نظام أسد:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

مجموعة كتائب تعيد تشكيل لواء أحرار الشمال في ريف حلب الشمالي وتنضم للقتال في صفوف فيلق الشام، وجيشه أسود الشرقي يوجه ضربة قاسية للنظام ويدمر 6 مروحيات ومستودع أسلحة إثر استهدافه مطار "بلي" العسكري بـ100 صاروخ غراد، وثوار درعا يکبدون النظام المزيد من الخسائر شرق مخيم درعا، من جهة أخرى روسيا تنشئ قاعدة عسكرية شمال حماة لمراقبة مناطق خفض التوتر، أما دولياً: واشنطن تقر بنشر منظومة هيمارس الصاروخية جنوب سوريا وموسكو تعتبر ذلك عملاً غير مبرر.

#### البيانات والمواقف الثورية:

تشكيل لواء "أحرار الشمال" في ريف حلب الشمالي للقتال ضمن صفوف "فيلق الشام":

أعلنت كتائب عاملة في ريف حلب الشمالي -في بيان اليوم الجمعة- عن تشكيل لواء "أحرار الشمال" وانضمامها للقتال في صفوف "فيلق الشام".

ووفقاً للبيان فقد تم تعيين "محمد ديب الحسين أبو أسعد" قائداً عاماً للواء، و "معاذ ججو" قائداً عسكرياً للواء، كما تعهدت قيادة اللواء بالالتزام بقرارات فيلق الشام ومبادئ الثورة، والعمل على تحرير الأرض والإنسان. يشار إلى أن فيلق الشام أعلن -نهاية مايو الماضي- عن فصل ما يسمى "لواء الشمال" وقائده مصطفى "رامي القوجا" عن الفيلق، على خلفية بعض المخالفات والشكوى المقدمة ضد اللواء.

#### الوضع الميداني والعسكري:

البيان المرصوص تنشر قائمة بقتل الميليشيات الإيرانية في درعا: تكبدت قوات النظام والميليشيات الإيرانية المساندة لها - أمس الخميس - خسائر كبيرة إثر محاولة توغلها على محور خط النار شرق مخيم درعا.

وتمكن الثوار من تدمير دبابة أمام فرع مبني المخابرات الجوية شرق مخيم درعا بصاروخ م/د "تاو"، كما أعطياها دبابة أخرى باستهدافها بقذيفة دبابة في المنطقة نفسها.

ونشرت غرفة عمليات البيان المرصوص -اليوم الجمعة- قائمة لقتل الميليشيات الإيرانية والأفغانية التي تشارك قوات النظام معارك درعا، وضمت القائمة أسماء 7 قتلى بينهم مستشار إيراني رفيع المستوى ومرتزقة أفغان وهم:

- ١ المستشار الإيراني الارهابي حيدر جليلوند
- ٢ المرتزق رضا كريمي \_ أفغانستان
- ٣ المرتزق علي محمد \_ أفغانستان
- ٤ المرتزق نعمت هاشمي \_ أفغانستان \_ لواء فاطميون
- ٥ المرتزق القائد حسين علي رابحة \_ لبنان \_ قوات البعث
- ٦ الشبيح رزق محمد بركات \_ الشيف بدر
- ٧ سائق الدبابات شعبان احمد محمد \_ الفرقه الرابعة

يشار إلى أن نظام الأسد يضغط بكل ثقله -منذ بداية الشهر الجاري- لإحراز تقدم في درعا في الوقت الذي شهدت فيه المدينة حملة قصف ممنهجة بكل أنواع الأسلحة للضغط على الثوار وإجبارهم على الرضوخ.

#### جيش أسود الشرقية يحرق مطار "بلي" بريف السويداء ويدمر 6 مروحيات ومخزن أسلحة للنظام:

تعرض نظام الأسد لضربة قاسية -ليلة الجمعة- إثر استهداف الثوار مطار "بلي" العسكري الواقع في ريف السويداء الشرقي بعشرات صواريخ الغراد.

وأفادت أنباء باستهداف جيش أسود الشرقية المطار -الذي يعد مركز انطلاق مروحيات النظام إلى درعا- بأكثر من 100 صاروخ غراد، ما أدى إلى تدمير 6 مروحيات كانت داخل المطار.

كما أسفر الهجوم الصاروخي عن تدمير مستودع للذخيرة والبراميل المتفجرة داخل المطار، حيث سمعت أصوات انفجارات قوية جداً سمعت لمسافة أكثر من 60 كم في محيطه، وشوهدت أعمدة الدخان تتصاعد من داخل المطار.

#### نظام أسد:

#### روسيا تقيم قاعدة عسكرية جديدة شمال حماة:

نشرت وسائل إعلام روسية - أمس الخميس - صوراً لقاعدة عسكرية روسية جديدة يتم تجهيزها في ريف حماة الشمالي.

وأوضح موقع "روس فينسا" الإخباري أن مهمة الجنود الروس في المخيم الجديد سينحصر مراقبة سريان اتفاق مناطق "تخفيف التوتر"، التي تشمل الأجزاء الشمالية والغربية من محافظة حماة، الخاضعة لسيطرة المعارضة. وأشار الموقع الروسي إلى أن القاعدة الجديدة تنسع لـ 500 جندي روسي سيقيمون في خيام مزودة بأنظمة تكييف فضلاً عن تزويد القاعدة بمطعم يتسع لـ 100 شخص ومركز استحمام.

وفي السياق أفادت أنباء بقيام جرافات عسكرية تابعة للنظام برفع سواتر ترابية يصل ارتفاعها لـ 6 أمتار في قرى سهل الغاب، تفصل مناطق سيطرة قوات الأسد عن قرى الحاكورة وقبر فضة والكريم والأشرفية والرملة، فيما رصد ناشطون بناء أسلاك شائكة في منطقة المغير بالريف الشمالي لحماة.

#### المواقف والتحركات الدولية:

**الولايات المتحدة تؤكد نشر منظومة صاروخية متطرفة جنوب سوريا وسط تحفظ روسي:**  
أقرت الولايات المتحدة،اليوم الجمعة،بنشر منظومة صواريخ متطرفة بالقرب من قاعدة التنف العسكرية جنوب سوريا، دون أن تحدد عددها الهدف من هذه الخطوة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية -أمس الخميس- إن الولايات المتحدة نشرت بطاريات "هيمارس" المتطرفة جنوب سوريا قرب قاعدة التنف، دون أن يوضح عدد تلك البطاريات أو الهدف من نشرها. وكانت واشنطن أعلنت في وقت سابق أنها ستعزز قواتها المنتشرة جنوب سوريا لمواجهة تهديد ميليشيات شيعية مدعومة من قبل إيران.

من جهة أخرى، اعتبر وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف نشر واشنطن منظومة هيمارس عملاً غير مبرر، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى قطع العلاقة بين نظام الأسد والميليشيات الداعمة له في سوريا من جهة و الحشد الشعبي في العراق من جهة أخرى.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو مع نظيره من لاوس، أن العسكريين الروس يحللون الوضع حول نشر هذه المنظومات جنوب سوريا على الحدود السورية مع الأردن والعراق، وأضاف الوزير الروسي "أن الخبراء الروس والأجانب، ينظرون إلى هذه الخطوة، كجزء من السعي لإنشاء مجموعة قوات إضافية لن تسمح بإقامة قنوات تواصل مستقرة بين نظام الأسد والميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في سوريا وشركائها في العراق".

ويتمتع نظام الراجمة الأمريكية HIMARS بقدرة عالية على التنقل رغم أنها أضخم منظومات إطلاق الصواريخ في الجيش الأمريكي، وهي قادرة على إطلاق صواريخه والابتعاد سريعاً، قبل أن تتمكن قوات العدو من تحديد موقع الراجمة، ويمكن لحاضنة الصواريخ حمل 6 صواريخ او صاروخ تكتيكي واحد برايس مضاد للدروع أو رأس يحمل قنابل عنقودية أو رأس انفجاري تقليدي، و يمكنها الدوران 360 درجة.

ويمكنها إطلاق صاروخ أو 2 أو 4 أو الستة صواريخ معاً، كما يبلغ مدى إطلاق الراجمة الأقصى يصل 70 كم ، و 300 كم الصاروخ التكتيكي، ومدى الإطلاق الأدنى 2 كم، والمدى العملياتي 480 كم.

#### آراء المفكرين والصحف:

**حدود «كسر العظم» في سوريا؟**

**الكاتب: محمد برهومة**

هل حقاً أن القوات المدعومة من إيران والنظام السوري تبدو مصممة على الاستيلاء على نقطة العبور الحدودية في التنف

بحنوب سورية، حتى لو أسفر ذلك عن مواجهة مع القوات الأميركيّة؟ وهل ثمة حسابات إيرانية بأن ذلك قد يشتت «الهجمة الأميركيّة المستجدة على سياسات إيران»؟، وهل بسب ذلك نقلت القوات الأميركيّة، مثلاً، منظومة راجمات صواريخ جديدة بعيدة المدى إلى قاعدة أميركيّة في التنف قرب الحدود العراقيّة – والأردنية لتعزز وجودها في شرق سورية أكثر فأكثر، وباتجاه البوكمال، وذلك بعدما أنشأت قاعدة أخرى في الزكف؟

الأرجح أن واشنطن مصممة على حماية حلفائها المحليّين في شرق سورية وعلى امتداد مثلث الحدود السوريّة – العراقيّة – الأردنية، ومنع إيران من التموضع في تلك المنطقة الحساسة. لكن ذلك لا ينفي أن الصراع بات مكشوفاً بين إيران وقوات التحالف الدولي بقيادة أميركا على السيطرة على مناطق البادية وعلى المعابر والحدود الدوليّة وعلى تركة ما بعد «داعش». وفي اليوم، يبدو جلياً إلى أي درجة يستميت النظام السوري في الوصول إلى درعا والسعى إلى السيطرة الكاملة عليها من أجل تنفيذ المرحلة الثانية من «سورية المفيدة».

مؤدي ذلك أن يمانع النظام وحلفاؤه الإيرانيّون قيام منطقة آمنة في الجنوب السوري في ظل الشروط المفروضة. ومن غير الواضح إنْ كان في هذا «اعتراف» على فحوى الترتيبات الأميركيّة – الروسية التي استضافتها العاصمة الأردنية في الآونة الأخيرة، أم أن موسكو في طور التأني ومراجعة الحسابات لأبعاد ما تمّ مع الأميركيّين؟

الأسئلة ما زالت أكثر من الإجابات، والمرحلة المقبلة ستُظهر حدود «كسر العظم» وهوامش المناورة في الصراع على المعابر والحدود، وطبيعة تعاطي واشنطن مع هواجس حلفائها الإسرائيليّين والأردنيّين، كما ستجعل أميركا وإيران أمام احتمالات تصعيد ساخن قد لا تُفرض التسويات في المنطقة بين واشنطن وموسكو وطهران من دونه؟

المصادر:

وكالة سبوتنيك

العربي الجديد

صحيفة الحياة

موقع روس فينسا

المصادر: